بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن
مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم
○ السنة الاربعون ـ العدد ١١٨٥٦ الخميس ٢٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٩م ○
● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ●
SHAWWAL 25- 1419 H - FEBRUARY 11, THURSDAY 1999 G. No. 11856

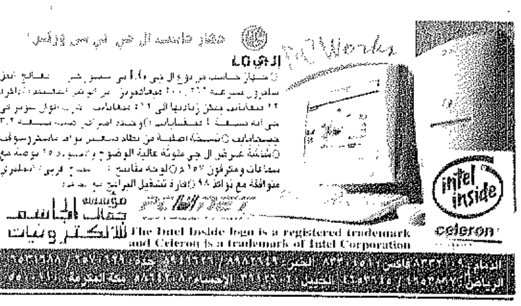
LG
مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات
intel inside celeron
The Intel Inside logo is a registered trademark and Celeron is a trademark of Intel Corporation

دهانات الجزيرة
جودة وجمال
ألوان ثابتة على مر الزمان
خميس مشيط ت ٢٢١١١١١ (عشرة خطوط) فاكس: ٢٢٢٣٧٩٢ / ٢٢٢٣٧٩٣

اميرحائل يشكر المليك

خادم الحرمين الشريفين يهنىء خاتمي

□صالح الفهيد (حائل) واس (الرياض)□

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني واصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته وللشعب الايراني. من جهة ثانية رفع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم اهالي المنطقة بمناسبة ترسية توسعة محطة توليد الطاقة بكهرباء منطقة حائل.

وقال سموه ان ترسية التوسعة مشروع حضاري سيسهم في تعزيز المنطلقات الحضارية للمنطقة. (تفاصيل ص٣)

سموه يتلقى اتصالا من صالح

ولي العهد يهنىء خاتمي ويقضي بضعة ايام للراحة

□صالح الفهيد (حائل) واس (الرياض)□

اجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الاول وبنجاح تام عملية الاسنان المقررة سلفا.

واوضح بيان اصدره الديوان الملكي امس ان سموه سوف يقضي بضعة ايام للراحة بناء على توصية الاطباء.

كما تلقى سمو ولي العهد اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الذي هنأ سمو ولي العهد على نجاح عملية الاسنان التي أجريت لسموه وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

من ناحية آخرى بعث سمو ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

من جهة ثانية رفع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل برقية شكر لسمو ولي العهد باسمه وباسم اهالي المنطقة بمناسبة ترسية توسعة محطة توليد الطاقة بكهرباء منطقة حائل. (تفاصيل ص٣)

العاهل الاردني لـ «فهيم الحامد» (موفد عكاظ الى عمان):

ممتنون لوقفة المملكة.. وهكذا عهدناها دوماً

نوه جلالة العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين بالدور الهام الذي تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم الامن والاستقرار والسلام في المنطقة معربا عن عظيم تقديره وامتنانه لوقفة المملكة حكومةوشعباً الى جوار بلاده خاصة في تلك الظروف الدقيقة.

وقال جلالته في تصريح خص به «عكاظ» ان السياسات الايجابية والثابتة التي تنتهجها حكومة المملكة تجاه قضايا الامتين العربية والاسلامية جعلها تحظى باحترام وتقدير بالغين في كافة المحافل الدولية والاقليمية..

وعبر جلالته عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لوقفتهم الاخوية مع الاردن وقال هذا ليس بمستغرب منهم فهم رجال المواقف الصعبة .. هكذا عرفناهم وهكذا اخبرنا والدنا الراحل.. ولن ننسى مواقفهم الى جانبنا مدى الحياة..

ووصف جلالته ماقاله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في عزائه في العاهل الراحل بانه يعبر عن مشاعر صادقة وحميمية خففت عنا مصابنا .. مشيرا الى اتصالات خادم الحرمين الشريفين وزيارة سمو ولي العهد للعاهل الراحل ابان ازمته الصحية.

واكد جلالته ان العلاقات المتميزة التي تربط بلاده بالمملكة ستزداد عمقا وتطورا.

برقية لسمو النائب الثاني من امير واهالي حائل

تبرع سخي من سمو الأمير سلطان للجمعية الخيرية لرعاية الايتام

□صالح الفهيد–واس (حائل)□

قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تبرعا سخيا مقداره مليون ريال لصالح الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بمنطقة الرياض. أعلن ذلك معالي الدكتور حمود بن عبدالعزيز البدر أمين عام الجمعية. وعد هذا التبرع السخي من سموه دفعة قوية للجمعية لاداء رسالتها الانسانية نحو الايتام ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة.

من جهة ثانية رفع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل برقية شكر لسمو النائب الثاني باسمه وباسم اهالي المنطقة بمناسبة ترسية توسعة محطة توليد الطاقة بكهرباء منطقة حائل. واعتبر سموه ترسية مشروع توسعة محطة توليد الطاقة بكهرباء منطقة حائل حلقة في سلسلة عطاء حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله. واشار سموه الى ان اهالي المنطقة يستقبلون المشروع الذي تزامن مع احتفالات المملكة بمناسبة مرور مائة عام على تاسيسها بافئدة شاكرة ويحفظون لهذا الوطن ولقيادته مشاعر الحب والوفاء والعرفان. وسأل سموه الله تعالى ان يحفظ سمو النائب الثاني ويكتب له التوفيق والصحة والسعادة لما يقدمه لهذه الامة من بذل لا يعرف الحدود.

ملك الاردن يستقبل الامير بندر بن سلطان

الملك عبدالله بن الحسين يستقبل الامير بندر بن سلطان

□فهيم الحامد (عمان)□

استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية في الديوان الملكي مساء امس صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية يرافقه صاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز.

وقدم سمو الامير بندر بن سلطان التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بوفاة جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وحضر اللقاء سمو الامير زيد بن شاكر ومعالي عبدالاله الخطيب وزير الخارجية الاردني.

تفاصيل ص ٣

الحسن مخاطبا الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده:

سأكون عضدا وأخا لكما.. ولن أضن عليكما بمحبة او مساندة

□ واس (عمان)، حسين الرديني (الاستماع)□

تعهد الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن السابق ببذل كل ما في وسعه لدعم ابن اخيه الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الجديد الامير حمزة.

وأكد الامير حسن في رسالة نشرتها وسائل الاعلام الاردنية امس انه لن يدخر مودة او معرفة او مساندة للملك عبدالله او لولي عهده الامير حمزة.

وقال الامير حسن في رسالته الى الملك عبدالله: انني ساقف عضداً واخاً للملك وولي عهده ولن أضن عليكما بمحبة او معرفة او مساندة تماما كما كنت لاخي الحسين طوال حياتي..

وفيما يلي نص الرسالة..

حضرة صاحب الجلالة ـ الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية. حفظه الله ورعاه وحماه.

اني وبعد السلام عليكم واهدائكم محبتي خالصة لازجي اليكم التهنئة القلبية حارة صادقة تهنئة العم الودود للغالي لابن اخيه ولولي عهده ولاهله لا بل تهنئة الاب الحاني لابنائه وفلذات كبده.

أنت سيد من بني هاشم الذين ما فتئوا يحملون الراية دفاعا عن شرف الامة وحقها في الحياة الحرة الكريمة وانت ابن الحسين بن طلال الذي ظلت رايته مرفوعة راية الشرف الذي اقترن اسمه بأحسن الافعال وبأبهى الايام واهم المنجزات ودخل التاريخ فارسا من فرسان الامة في هذا القرن.

والله سبحانه اسأل ان يجعل النجاح دربك والايمان بالله زادك والوطن الاردني وشعبه الطيب ملاذك وخدمته مبتغاك وان تكون نعم السند لاهلك وشعبك وامتك العظيمة.

ومن خلال جلالتكم ابعث بالتهنئة القلبية لحمزة ولي عهدكم الميمون واقول ان له نصيبا من اسمه حمزة اول من اهدى للامة فضيلة المؤازرة لاهله وكان مرشدها للايمان صلة الدم ونصرة القريب والحفاظ على كرامته ودفع البلية عنه.

واني لاضرع لله العلي القدير ان يجعل من عهدكم تاجا هاشمياً جديداً تزينه اعمالكم الباهرة ان شاء الله فيزداد بكم عزنا وفخرنا ونقوى بكم كما قوينا بعظمة اخي ووالدكم الحسين بن طلال وبحياته التي كانت شمعة وشعاعا.

اقف امام الله والوطن وشعبنا الأبي عضداً واخاً لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم. لن أضن عليكما بمحبة او معرفة او مساندة تماماً كما كنت لأخي الحسين بن طلال طوال حياتي ولن ابتغي لي وللوطن وللامة الا ان يوفقكم الله وان يسدد على طريق الايمان والسؤدد خطاكم.

عمكم واخوكم المحب
الحسن بن طلال

« عكاظ » تنشر تفاصيل اللحظات الاخيرة في حياة الملك حسين «ص١٣»

الاولوية المطلقة لاعادة بناء الاقتصاد الاردني

هل يشكل الطراونة وزارة «عبور المرحلة»؟

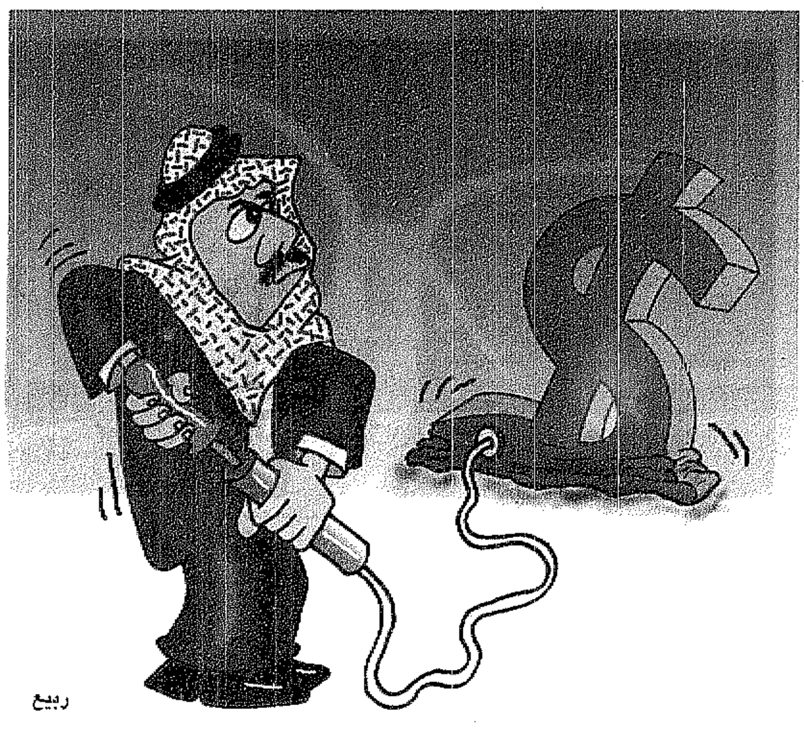

□كتب: المحرر السياسي□

«الحكومة المرتقبة» هي حديث الشارع الاردني الذي يحاول لملمة احزانه وسط اجواء مطمئنة تدعو للتفاؤل بالعهد الجديد حيث يتوقع الاردنيون من العاهل الاردني الملك عبدالله ان ينصرف اهتمامه وبقوة وبعد تجاوز الم غياب الحسين نحو تحقيق المزيد من الاستقرار عبر التكريس الامني والتوجهات القائمة، وبينما لا يغفل المراقبون اهمية العامل الامني في المرحلة الراهنة فانهم يرون ان اعادة بناء الاقتصاد الاردني وتحقيق دفعات تلبي الاحتياجات الاقتصادية ستاخذ الاولوية المطلقة لدى الملك عبدالله. واذا كانت الترتيبات لمواجهة المرحلة القادمة والعمل على تكريس التوجه قد فرضت وبقوة ترشيح رئيس مجلس الاعيان الحالي زيد الرفاعي او رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام المجالي لتشكيل الحكومة المقبلة حسب تأكيد مصادر وثيقة لـ «عكاظ» الا ان بعض المراقبين لا يستبعدون اعادة تكليف فايز الطراونة بتشكيل الحكومة.. ويستند هذا الطرح الى عاملين اساسيين.

الاول: ان حكومة جديدة برئاسة الطراونة ستؤكد الامتداد للسياسة التي انتهجتها الحكومة في الفترة الاخيرة رغم الملاحظات التي بدت عليها.

الثاني: ان الطراونة الحاصل على الدكتوراه في الاقتصاد والذي عمل لفترة طويلة مستشارا اقتصاديا برئاسة مجلس الوزراء بالاضافة الى توليه حقيبة الخارجية في حكومة عبدالسلام المجالي «مارس ١٩٩٧» قادر في هذه المرحلة على استقطاب المزيد من فرص الدعم الاقتصادي وتوظيفها بما يصب في خانة اعادة بناء الاقتصاد الاردني باعتباره يشكل أولوية مطلقة في المرحلة الحالية.

ويرجح المراقبون ان اعادة تكليف الطراونة بتشكيل الحكومة الجديدة سيكون له دلالات كبيرة ياتي في مقدمتها تصميم الملك عبدالله على تكريس التكامل بين مرحلتين. مرحلة ما قبله ومرحلة ما بعده، والرد على بعض التساؤلات او التحفظات التي احاطت بعملية التشكيل الوزاري الاخيرة.

وفي هذه الحالة فان العناصر الجديدة التي ستدخل الوزارة ستكون ذات خبرات اقتصادية متنوعة تحقيقا للتوجه الذي تفرضه اعادة بناء الاقتصاد الاردني وتطويره.

«تفاصيل موسعة ص ١١ الى ص١٤»

(الاردن .. الى أين؟)
مقال رئيس التحرير (ص١٣)

المملكة تطالب بمؤتمر لانفاذ اتفاقية حماية المدنيين بالاراضي الفلسطينية

□واس (نيويورك)□

طالبت المملكة بعقد مؤتمر بشان تدابير انفاذ اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وضمان احترام الاتفاقية.. كما طالبت المملكة في كلمتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاستثنائية الطارئة المستأنفة امس الاول بشأن الاعمال غير القانونية في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة التي القاها القائم بالاعمال بالنيابة عبدالرحمن سليمان الاحمد: (اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال) بالغاء جميع السياسات والقرارات التي اتخذتها بصورة غير شرعية وغير قانونية والتوقف الكامل عن اية ممارسات او تجاوزات في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة والقيام بالتنفيذ الفوري لهذه الاتفاقية والالتزام بها واحترامها. واعربت المملكة عن القلق المتزايد لاستمرار الانتهاكات التي ترتكبها اسرائيل لاحكام اتفاقية جنيف بما في ذلك قيامها بانشاء المستوطنات في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة وفي بقية الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م. (تفاصيل ص١٢)

خالد طه يحاور قنصلي البلدين بجدة:

أثيوبيا: اسمرا اسقطت الهدنة.. اريتريا : اديس تعد للحرب منذ اشهر

فيما يتسابق التصعيد العسكري على الحدود الأثيوبية الاريترية والجهود الدبلوماسية لحل الازمة بين البلدين واصلت اديس ابابا واسمرا حملة تبادل الاتهامات ببدء المعارك واسقاط الهدنة وتجلت هذه الحملة امس في حوارين منفصلين اجراهما الزميل خالد طه في جدة امس مع القنصل العام الاثيوبي السيد تخلي آب كيدي والقنصل العام الاريتري السيد احمد محمد شنيتي.

السيد كيدي نفى ان تكون قوات بلاده قد بدأت الهجوم على القوات الاريترية مشددا على ان حكومة بلاده تؤيد خطوات السلام وان اتجاهها كان سلميا منذ بداية الازمة والدليل على ذلك انها اعطت تسعة اشهر كفرصة لجهود السلام متهما الاريتريين بانهم لم يستجيبوا لاية مبادرة.

وعن بدء المعارك الاخيرة بين الطرفين قال القنصل الاثيوبي: بدأت المعارك عندما حلقت طائرات ارتيرية داخل المجال الجوي الاثيوبي يوم الجمعة الماضية وضربت اهدافا مدنية منها خزانات للوقود في تجراي..ثم قاموا بهجوم عبر الحدود صباح يوم السبت الماضي في بادي.. واضطرت القوات الاثيوبية في هذه الحالة ان تتبادل معها اطلاق النار عملا بمبدأ الدفاع عن النفس والوطن ومازالت القوات الاثيوبية في موقف دفاعي حتى هذه اللحظة.

وحول سؤال عن ان الطائرات الاثيوبية ضربت اهدافا مدنية وقتلت مواطنين في قرية قريبة من اسمرة اول امس قال كيدي ان لدى القوات الاثيوبية تعليمات مشددة جدا بعدم ضرب اهداف مدنية او مواطنين مدنيين. من جانبه رفض السيد شنيتي الاتهامات الاثيوبية التي ساقها السيد كيدي وقال: على العكس من ذلك فان الاثيوبيين كانوا يعدون العدة للحرب منذ فترة طويلة اي منذ ثمانية او تسعة اشهر.. واضاف ان الاثيوبيين بدأوا المعارك بادعاء ان الطائرات الاريترية قصفت اديجرات وهذا الادعاء يهدف الى ايهام الرأي العام ليتخذوا من ذلك ذريعة لبدء المعارك من جانبهم والادلة واضحة بوجود القتلى من الجنود الاثيوبيين داخل الاراضي الاريترية.. هذا بالاضافة الى ان القوات الاثيوبية ضربت عددا من الاهداف المدنية الاريترية داخل العمق الاريتري واصابت عددا من المواطنين المدنيين الابرياء.

ورغم ذلك كله يضيف السيد شنيتي بان بلادنا مازالت تتمسك بهدنة عدم استخدام الطائرات المقاتلة في المعارك الدائرة حاليا

وعن ماتقوله اثيوبيا من ان الحكومة الاريترية رفضت كل مبادرات السلام التي بذلت قال القنصل الاريتري . العكس هو الصحيح .. نحن قبلنا بالمبادرات التي تمت وخاصة مبادرة منظمة الوحدة الافريقية ورأينا انها مدخل جيد لتحقيق السلام وحل المشكلة والذي حدث ان الحكومة الاريترية طلبت ايضاحات فقط حول بعض البنود التي وردت في المبادرة . وانتهز الاثيوبيون هذه الفرصة ليتهموا الحكومة الاريترية بانها رفضت مبادرات السلام.. ومع ذلك وحتى هذه اللحظة فما زلنا نقول بان الحل العسكري لن يأتي بأي حل للقضية

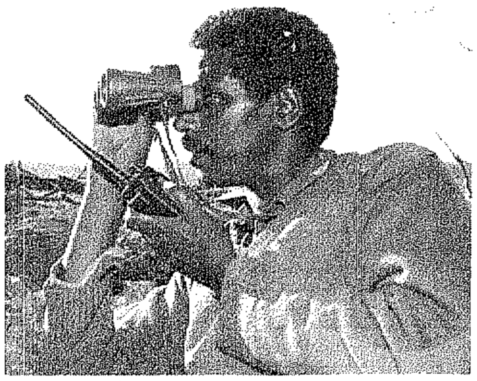

جندي اريتري يراقب بالمنظار تحركات الجيش الاثيوبي على جبهة «بادمي» امس (عكاظ – رويترز)

وظائف شاغرة بسلاح الاشارة والتحلية والمعارف (ص٥)
جداول اختبارات الثانوية العامة وتحفيظ القرآن ومعاهد المعلمات (ص٥)

تحليل سياسي

اريتريا واثيوبيا .. حرب اللا جدوى

يكتبه اليوم: د. وحيد حمزة هاشم

ماذا ستحققه كل من اريتريا واثيوبيا من حالة الحرب الطاحنة التي تدور بينهما منذ عدة ايام؟

وماذا تريد كل من الدولتين بلجوئهما لخيار الحرب البشع لحل المشاكل القائمة بينهما؟

وهل من الممكن تبرير الخسائر الوطنية الجسيمة التي لحقت بهما في الرجال والعتاد والمال؟

والآن وبعد ان فتحت جبهات القتال على مصراعيها بين الدولتين وهي جبهات حارقة ستاكل الاخضر واليابس وتحرق كل ما ومن حولها.. يتبادر السؤال التالي: هل ستعاود الدولتان ـ بعد ان تذوقت كل منهما ويلات الحرب ـ العودة الى خيار المحادثات السلمية والحلول الدبلوماسية؟

ان كانت الاجابة على السؤال الاخير بنعم .. فان السؤال المشروع الذي يطرح نفسه وبقوة هو: لماذا اذن كان عليهما الدخول الى خيار الدبلوماسية السلمية عبر جحيم خيار الحرب؟ وهل كان من الضروري اللجوء الى تلك الاستراتيجية المكلفة والمؤسفة معا؟.

أما اذا كان الجواب بلا.. فان الاستمرارية في الحرب بين الدولتين ربما تؤدي الى انتصار احداهما على الاخرى، لكنهما ستخرج منها رأسا الى غرفة العناية المركزة، لتعيش ماتبقى لها من الحياة في حالة صحية حرجة. ومن المؤسف حقا ان مشاعر العاطفة في كل من الدولتين قد تغلبت على منطق العقل والحكمة والتروي. ومن المؤسف ان قرار الحرب العاطفي قد هزم خيار الدبلوماسية الموضوعي شر هزيمة.. ومن المؤسف ايضا ان التسرع السياسي قد فتح ابواب الحرب على مصراعيها واقفل منافذ السلام. والحرب بين الدولتين قد اثبتت في الماضي عقمها في حل الخلافات، وفشلها في معالجة المشاكل، وعدم فعاليتها في تحقيق الاهداف والمصالح الوطنية لاي منهما. مثلما كشفت الحرب منذ الاجتياح الايطالي للحبشة في عام ١٩٣٦م عن انتهاء صلاحيتها للاستعمال في تلك المنطقة بالذات من العالم.

المشكلة ان كلا من الدولتين قد هزمتا من قبل جيوش الفقر والجوع والمرض والجهل هزيمة نكراء في القرن الماضي وفي هذا القرن بالذات.. والمشكلة ايضاً ان كلا من الدولتين قد احاطت نفسها وشعبها بسياج من القمع والتسلط.. والمشكلة اخيرا ان التنمية والتطور والاصلاح في واد، وواقع حال الدولتين الاقتصادي المزري في واد اخر.

وبينما الوضع الاقتصادي في اثيوبيا او اريتريا يعكس واقعا متردياً يتحرك الى الخلف بسرعة عجيبة فان واقع الشعبين من حيث معدل الدخل الفردي السنوي ومن حيث العناية الصحية، يقل بكثير عن ادنى ماهو مطلوب لان يعيش الانسان في اي من الدولتين حياة تكفل له متطلبات الحياة الانسانية الاساسية والضرورية (معدل الدخل السنوي اقل من ١٢٠ دولارا امريكيا في السنة، اما المستوى الصحي: فمرتفع من حيث نسبةوفيات الاطفال، وانتشار الامراض، ومنخفض فيما يتعلق بمستوى العمر الانساني، والعناية الصحية ذاتها).

وتقع مسؤولية اندلاع الحرب على القيادة السياسية للدولتين. لانها قد ركزت على حل مشاكل المصالح المحدودة بل والضيقة عن طريق لجوئها الى خيار الحرب التي لن تحقق لاي منهما اي قيمة استراتيجية حيوية او فعالية سياسية واقعية . اذ كان على كل من القيادتين في اثيوبيا واريتريا ان تفقها ان الحرب لا جدوى منها، وهذا مايقوله التاريخ، ويثبته الواقع، وتؤكده الحقائق جملة وتفصيلا.

عرفات يلمح عن تأجيل مرتقب بشأن اعلان الدولة

سوريا تؤكد أن صفحة جديدة للعلاقات فتحت مع الاردن

□ا.ف.ب ـ الوكالات(دمشق) □

اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان صفحة جديدة وهادئة فتحت في العلاقات السورية الاردنية.

وقال السيد الشرع في تصريحات للصحفيين عقب ادلائه بصوته في الاستفتاء على تجديد ولاية دستورية جديدة للرئيس السوري حافظ الاسد: ان صفحة جديدة قد فتحت بالفعل وان الطريق اصبح ممهدا الآن لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن.

واضاف قائلا: ان الاردن بلد جار وعربي شقيق وان الشعب الاردني لم يبخل يوما بعواطفه تجاه سوريا وقائدها.

ووصف اللقاء الذي عقد في عمان امس الاول بين الرئيس السوري والملك عبدالله بن الحسين عاهل الاردن بانه كان لقاء مثمرا ووديا.. وقال انه لا شك سيفتح صفحة جديدة وهامة في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

من جهة ثانية سخرت سوريا من وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان قبل نهاية العام الجاري معتبرة هذا الوعد مناورة انتخابية تهدف الى كسب مزيد من الاصوات.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعدما ادلى بصوته في الاستفتاء لتجديد رئاسة الرئيس حافظ الاسد امس «في حماة الانتخابات التي يحضرون لها يطرح الاسرائيليون فكرة السلام وخصوصا مع سوريا ليكسبوا مزيدا من الاصوات واكد ان تحقيق السلام العادل والشامل الذي تطمح اليه جميع شعوب المنطقة يكون باستئناف المفاوضات من حيث توقفت» وهو ماترفضه حكومة نتنياهو.

واضاف «ان السلام ليس مجرد شعار او كلام وانما هو ممارسة تتجسد بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧».

ومن جانبه قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيقوم باجراء بعض المشاورات مع الدول الشقيقة والصديقة حول مسالة تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المرتقب في الرابع من مايو القادم

(تفاصيل ص١٢)

الحص لهناء دندن (بيروت) : زيارتي للمملكة اكثر من ناجحة

اكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ان الزيارة التي قام بها للمملكة واستمرت يومين والتقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين كانت اكثر من ناجحة وارست الثوابت مع العهد الجديد في لبنان.

ونوه دولته في تصريح لـ «عكاظ» بكرم الضيافة ومالقي من تكريم في المملكة معتبرا ان ذلك ليس بغريب على قادة وشعب المملكة الذين يكنون للبنان المودة والاحترام.

وشدد على ان كبار المسؤولين الذين التقاهم وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين اكدوا تمسك المملكة بثوابتها التي عهدناها بها. مؤكدا ان التجاوب كان اكثر مما كنا نتوقع حيث اكدوا وقوف المملكة الى جانب لبنان لاستعادة دوره الطبيعي في المنطقة ودعمها له في كافة المجالات خصوصا تطبيق القرار ٤٢٥ .وحول موضوع الاستثمار في لبنان قال الحص كان لي لقاءات مع رجال اعمال ومستثمرين سعوديين وشرحت لهم سياسة الحكومة في هذا المجال وعرضت المشاريع المطلوب الاستثمار فيها ولمست تجاوبا كبيرا من الصندوق السعودي الذي اودعته المشاريع مشيرا الى ان الصندوق بصدد دراسة هذه المشاريع تمهيدا لزيارة يقوم بهامسؤولوه الى لبنان خلال شهرين للاطلاع على هذه المشاريع على ارض الواقع.

وشدد على ان المستثمر السعودي سيكون من اول المستثمرين العرب متوقعا ان يتبلور الامر في وقت قريب ان شاء الله.

عبدالحليم عبدالجليل (روما) : «اوجلان» يحاكم وزير العدل الايطالي

لم تنته بعد فصول قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان ...رغم مغادرته لروما الشهر الماضي في ظروف غامضة ومماثلة لظروف وصوله المفاجيء الى مطار فيومتشينو الدولي بالعاصمة الايطالية في الثاني عشر من سبتمبر الماضي..

الفصل الاحدث في قضيته تمثل في تقرير مفصل رفعته نيابة روما عن بعض تجاوزات قانونية وقضائية شهدتها الساحة السياسية في تلك الفترة لمحكمة الوزراء ويتهم التقرير وزير العدل الايطالي «اوليفرد ولبرتو» بتهمة التأثير على قرارمحكمةروما التي نظرت قضية حيازة «اوجلان» جواز سفر مزيف ومحاولة دخوله الاراضي الايطالية بدون تاشيرة او تصريح. وكانت محكمة روما قد حكمت وفقا لاتهامات النيابة بالاقامة الجبرية على اوجلان وليس السجن كما ينص قانون الهجرة في ايطاليا والذي يتوخى في تلك الحالات اتخاذ اجراءات الترحيل الفوري.. وقد اعتبر التقرير ان هذا الحكم المخفف يثبت على وزير العدل تهمة استغلال الوظيفة ويورطه في تغيير مجرى العدالة.. واشار التقرير الى تصريحات صحفية لوزير العدل قبل صدور الحكم قال فيها انه يتوقع ان تصدر المحكمة احكاما مخففة لاترقى الى السجن باعتباره شخصية سياسية مرتبطة بكفاح شعب وقال ان الحكم بالسجن في هذا الاطار يعد تجاوزا في حق الحرية.